

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حتى يتمثل بها الضارب فيكون هذا أول من تمثل بها كقوله صلى الله عليه وسلم ( الآن حمى الوطيس ) و كقوله ( مسعر حرب ) و نحو ذلك لكن النفي بصيغة الاستفهام المضمن معنى الانكار هو نفي مضمن دليل النفي فلا يمكن مقابله بمنع و ذلك أنه لا ينفي باستفهام الانكار الا ما ظهر بيانه أو ادعي ظهور بيانه فيكون ضاربه إما كاملا في استدلاله و قياسه و إما جاهلا كالذي قال ( من يحيى العظام و هي رميم ) .

إذا تبين ذلك فالامثال المضروبة في القرآن منها ما يصرح فيه بتسميته مثلا و منها ما لا يسمى بذلك ( مثلهم كمثل الذي استوقد ) و الذي يليه ( إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ) ( و مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق ) ( ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ) ( مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ) ( لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ) الآية ( و مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله ) و الذي بعده ليس فيه لفظ مثل ( كدأب آل فرعون ) في الثلاثة ( قد كان لكم آية ) ( مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ) و قوله ( أرأيتم إن أخذوا سمعكم )